حسبتك غادية الحيا من مربع رجعت عهودي فيك اولم ترجع
ان الذين وقفت في اثارهم مترسما المضيفهم والمربع
ما اساروا في كاس دمعي فضله عنهم فاجعلها نصيب الاربع
لم يبق الاحاديث فراقهم لما اسر به الى مودعي
هو ذلك الدر الذي القيتم في مسمعي القيته من مدمعي
فدعوا التجني عاطفين على فتى لو فوق ما بعد النوى متوقع
صب لاسرار الاحبة حافظ والموضع الاسرار منه مضيع
اما الفواد فانهم ذهبوا به يوم النوى فعنيت صفر الاضلع
ونظرت من بعد الفواد فلم اجد غير الجفون لسرهم من موضع
نفسي فدا السايرين من اللوى ولهم معرج ساعة بالاجرع
السالبين فواد كل متيم اظعانهم من صدر كل مشيع
والباعثين الى طيفا زائرا اوصوه لي ان لا يفارق مضجعي
وذاتنا ما عقدنا للنوى حلفا بغير رهاين لم تقنع
فرهبتني معهم فوادي دايما والطيف من سلمى رهينتهم معي
بابي الشموس الطالعات عشية فوق الركايب وهي قبل الادرع
المحجبات من الحرير بحبة اطراف در بالعقيق مقمع
من كل صابية الرجال عقيلة منها وصابية الجمال ببرقع



وعزيزة في الحي وهي بخيلة بالوصل الا يمنعوها تمنع
ترنو الينا ناظرة المهاة اذا بدت وتشير الفة الغزال الاتلع
ان تمس افاق السماء منيرة للناظرين من النجوم الطلع
فلمقلتي افق خصوصا شمسه من وجهها ونجومه من ادمعي
ومنها
يا صاح ما ثور الحديث مخالف فاصبر لروعات الخطوب او اجزع
ان الزمان على تطاول عمره برق تمر بخذ خطك اودع
ومنها
بالجد والجد انجح نيل المنى فان اجتزات بواحد لم تنجح
فاذا انفيت على خليل خلة في دينه فاهجره واحسبه نعى
ومنها في المدح
لهم منه كتيبة وكتابه من موقع لعداته وموقع
فبعثت في خلل المناقب رافلا ما شاق ايماض البروق اللمع
من ماجد لترابه وثنا ينا طول الزمان مفوق ومجمع
ارج المنائح والمدائح سلحه من طول ممتني في الانام ومرجع
فلقد انالني من المنى ما لم ينل وسمعت للمداح ما لم يسمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)